



إِنَّمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى  
 وَفَرَحٌ لِّكَاتِبِيهَا النَّبِيُّونَ  
 قَدْ طُبِعَ هَذَا الْكَلَامُ لِسَطَائِفِ الْمُتَوَلِّينَ

# كِتَابُ التَّوْرَةِ

بِأَمْرِ كَارِثِ الْبَاهِلِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ  
 أَقَامَ اللَّهُ الْعَلِيَّ يَوْسُفَ بْنَ أَبِي بَالِدٍ

وَالصَّفَادِيُّ فِي الْمَطْبَعِ الْخَصْمِ  
 فِي سَنَةِ ثَمَانِيَةٍ

تَحْفِظُهُ ظَهَرَ حُبِّهِ  
 دُكَاةً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعترته الطيبين الطاهرين وبعد فهاذه فائدة جليلة ومهمّة عظيمة وهي أربعون سورة منتخبة من التوراة التي تكلم الله تعالى بها موسى بن عمران عليه السلام بلا

ترجمان يقول | السُّورَةُ الْأُولَى | عز وجل ٦

عجبت لمن يقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يقن بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن يقن بالحساب كيف يجمع وعجبت لمن يقن بالآخرة ونعيمها كيف يستريح وعجبت لمن يقن بنياوز ولها كيف يطأئ إليها وعجبت لمن هو متطهر بالماء القلب ولمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب

عجوب الناس ويغفل عن عيوب نفسه وطلع عليه كيف يعصيه ولمن هو يعلم أنه بر وحده كيف يستأنس بالناس

ولمن هو يعلم بالثواب كيف لا يقول لا اله الا الله حقاً حقاً محمد

رسول الله	السورة الثانية	صدقاً صدقة
-----------	----------------	------------

شهدت على نفسي لنفسي اني انا الله لا اله الا انا وحدي  
لا شريك لي وان محمد عبدي ورسولي ومن لم يرض بقضتي  
ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يفتح ببطائي  
فليعبد رباً سواي وليخرج من تحت سمائي ومن اصبح حريصاً  
على الدنيا فكأنما اصبح ساعطاً علي ومن شكك مصيبتك  
به الى غيري فقد شكاني ومن دخل على غني فواضع له  
الاجل غناؤه ذهب ثلثا دينه ومن لم يخذل على ميت فكأنما  
اخذ ربحاً يقاتلني به ومن كسر عوداً على قبر ميت فكأنما  
هدم باب كعبتي بيده ومن لم يبال من اين ياكل لم يبال الله  
من اين يابل دخله في جهنم ومن لم يكن له زيادة في دينه  
فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له ومن علم  
علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم ومن طال امه لم يخلص علمه  
يا بن آدم ان اعطيت الدنيا اشتغلت بحفظها وان منعتها اشتغلت

بطلبها متى	السورة الثالثة	تفرغ لطاعة
------------	----------------	------------

يا بن آدم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن  
اجتنب الحرام خلاص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته  
ومن اعتزل عن الناس سلم ومن كل ما كمل عقله ومن

رضي بالقليل وثق بالله يا ابن آدم انت بما تعلم لا تعمل فكيف  
تطلب علم ما لم تعلم يا ابن آدم اذا فئت عمرك في طلب الدنيا فقل  
تطلب الجنة يا ابن آدم اعمل كائنك ميت غدا وجمع كائنك مخلد  
ابدل يادنا حرمي الحريم عليك واعطى الراهدين فيك  
وكوني حلوة في عين الناظرين اليك والراغبين فيك

يا ابن آدم || السورة الرابعة || - - - امن من سبع حرم

على الدنيا يا ابن آدم ردد من الله الا بعدد ما في الدنيا الاكدار وفي الاخر  
الامر يا ابن آدم الزم الله قلبه هما لا ينقطع ابدا وشغلا لا يفرغ

منه ابدا وفقر الا ينال بعده غنا واما لا يبلغه ابدا يا ابن آدم

لا يقلل تقنع ولا بكثير تشبع يا ابن آدم كل يوم ينقص من عمرك

وانت لا تدري وتوئني كل يوم برزقك وانت لا تحدر يا ابن آدم

ما من يوم جديد الا وياتيك من عندي رزقك وما من

ليلة جديدة الا وياتي الملائكة من عندك بعمل قبيح تاكل

رزقي وتعصيني وانت تدعوني فاستجب لك خيري اليك

يا ابن آدم واسرك الي صاعد فنعلم المولى العبد انت الحي

فتسلي فاعطيك واستر عليك سوءة بعد سوءة وفضيحة

بعد فضيحة واستحي منك وانت لا تستحي مني وتساني

وتذكر غيري وتخاف الناس وتأمني وتخاف من مقتهم وتامن غضبهم

التوبة بطول الأمل ويرجو الآخرة بغير عمل تقول قول الزاهدين  
 وتعمل على النافقين ان اعطيت لم تقنع وان منعت لم تصبر  
 وتامر بالخير ولا تفعله وتنهى عن الشر ولا تنتهى عنه وتجت  
 الصالحين ولست منهم وتبغض الذين يبين وانت منهم تقول  
 ما لم تفعل وتفعل ما لم تؤمر وتستوفي ولا تؤتي يا ابن آدم ما  
 من يوم جديد الا والارض تخطبك في قولها وتقول يا ابن آدم  
 تمشي على ظهري ومصيرك غذا في بطني وتضحك على ظهري و  
 تبكي غذا في بطني وتفرح على ظهري ثم تخزن في بطني غذا يا ابن  
 آدم قد نب على ظهري فسوف تعذب غذا في بطني وتاكل  
 الشهوات على ظهري ياكل الديدان في بطني يا ابن آدم انا بيت  
 الوحدة انا بيت الوحشة انا بيت الظلمة انا بيت المسئلة انا  
 بيت العقاب والحية السورة السادسة انا بيت الهوان فاعزني ولا تفرني  
 يا ابن آدم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا لانس بكم من وحشة  
 ولا لاستعين بكم على امر عجزت عنه ولا لجلب منفعة ولا لدفع  
 مضرة بل خلقتكم لتعبدوني طويلا وتشكروني كثيرا وستحوني  
 بكرة واصيلا ولوان اولكم وآخركم وظاهركم وباطنكم وحيكم وميتكم  
 وحركم وعبدكم وصغيركم وكبيركم وجنكم وانسكم ويهودكم ونصاراكم  
 اجتمعوا على طاعتي ما اين يد ذلك في ملكي مثقال ذرة وكذلك  
 معصيتهم ما ينقص ذلك في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما

يُجَاهِدْ لِنَفْسِكَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ يَا بَنِي آدَمَ كَمَا تَدِينُ تَدَارُونَ

وَمَا تَعْمَلُونَ السُّورَةُ السَّابِعَةُ ٥ تَحْرِئِي

يَا عِبَادَ اللَّهِ نَانِيرُ وَالِدَرَاهِمُ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْكُمْ لِهَذِهِ الدَّانِيَةِ وَالْآخِرَةِ  
 إِلَّا لَتَلْمِزِكُمْ وَأَفْهَارِزِكُمْ وَتَلْبَسُوا فِيهَا ثِيَابِي وَتَقْدَسُوا لِي فِيهَا عِيَالِي  
 فَخَذْتُكُمْ كَمَا تَفْجَعَلْتُمْ وَهَوَّيْتُ قُلُوبَكُمْ وَأَخَذْتُ مِنَ الدِّينِ مَا فَعَلْتُمْ وَهَوَّيْتُ  
 فَوْقَ رُءُوسِكُمْ وَرَفَعْتُكُمْ بِيُوتِكُمْ وَخَفَضْتُكُمْ بِبُيُوتِكُمْ وَزَخَرْتُكُمْ بِبُيُوتِكُمْ  
 وَخَرَبْتُكُمْ بِبُيُوتِكُمْ وَأَنْسَيْتُمْ بِيُوتَكُمْ وَأَوْحَشْتُكُمْ بِبُيُوتِكُمْ فَلَا أَنْتُمْ عَمِيدُ  
 أَخْيَارٍ وَلَا أَنْتُمْ أَحْرَارُ وَلَا أَنْتُمْ أَبْرَارُ بَلْ أَنْتُمْ عَمِيدُ الدُّنْيَا وَجَمَاعُ  
 أَمْوَالِهَا أَنْتُمْ مِثْلُكُمْ كَالْقُبُورِ الْمُجْصَّصَةِ يَرَى ظَاهِرُهَا مِلْحًا وَبَاطِنُهَا  
 قَبِيحًا هَلْ دُ تَصْلُحُونَ لِلنَّاسِ وَتَتَجَبَّبُونَ إِلَيْهِمْ بِالسُّنَنِ الْمَحْلُوقَةِ وَأَفْعَالِكُمْ  
 الْجَمِيلَةِ وَتَتَّبَعُونَ عَنِّي بِقُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ وَأَفْعَالِكُمُ الْخَبِيثَةِ

يَا بَنِي آدَمَ كَمَا لَا تَغْنَى الْمَصْبُوحُ مِنْهُ وَالْمُحْتَضَرُّ حُلَّةً وَاجْتَمَاعُ كَيْدِي  
 الزَّائِرُ قَبْرِ بَيْتِ الْعَمَلِ شَيْئًا كَذَلِكَ لَا يَغْنَى كَلَامُكُمْ الْجَيِّدُ مَعَ أَفْعَالِكُمُ الرَّثِيَّةِ

يَا بَنِي آدَمَ اخْلُصْ لِعَمَلِكَ وَلَا تَكَلِّفْنِي بِمَا تَطْلُبُ فَإِنِّي أُعْطِيكَ أَفْضَلَ مَا

يَطْلُبُهُ السُّورَةُ الثَّامِنَةُ ٥ السَّائِلُونَ

يَا بَنِي آدَمَ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْكُمْ عَبَثًا وَلَا أَتْرَكُكُمْ سُدًى وَمَا أَنْتُمْ بِغَافِلِينَ  
 وَأَنْتُمْ لَا تَتَّالُونَ مَا عِنْدِي إِلَّا بِالْصَّبْرِ عَلَيَّ مَا تَكْرَهُونَ فِي طَلَبِ رِضَائِي  
 وَالصَّبْرُ عَلَى طَاعَتِي أَيْسَرُ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى مَعْصِيَتِي وَتَرَكْتُ الذَّنْبَ أَيْسَرَ  
 مِنَ تَارِكِ الظَّلَامِ ١١ لَكُمْ مِنَ النَّارِ عَذَابُ الدُّنْيَا

يسر لكم من عذاب الآخرة يا ابن آدم كلّم ضالّ الأمن هديته وكلّم  
مريض الأمن شفيته وكلّم فقير الأمن اغنيته وكلّم هالك الأمن  
اجنيته وكلّم مسيء الأمن عصمته فقبوا اليّ ارحمكم  
ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم

لا تلعنوا	السورة التاسعة	المخلوقين
-----------	----------------	-----------

فاترجع اللعنة عليكم يا ابن آدم استقامت سمواتي في الهواء بلا دعم  
باسم واحد من اسمائي ولا تستقيم قلوبكم بالف موعظة من  
كتابي يا ايها الناس كما لا يغني المريض الدواء عن الموت ولا يلبس الحجر  
في الماء كذلك لا يغني الموعظة في القلوب لقاسية يا ابن آدم ان احكم  
لا يشرب الماء على غذائه حتى يجد لذلك لذّة وان احكم لا يجتنب  
الحرام واكتساب الاثام ولا يخاف النيران ولا يتقي غضب الرحمن الا  
باجتهاد النفس في طاعة الله فلو لا مشايخ ركن واطفال رضع  
وبهائم رثع وشبان خشع لجعلت السماء من فوقكم حداً يدّ  
والارض من تحتكم صفراً طلياً رب ما اذا وما انزلت عليكم من السماء  
قطرة ولا انبت من الارض حبة وصبت عليكم من العذاب صباً

يا ايها الناس	السورة العاشرة	قد جاءكم
---------------	----------------	----------

لموعظة من ربكم الآية فلا تحسنون لمن احسن اليكم ولا تصلون لمن  
وصل اليكم ولا تكلمون الا لمن كلّمكم ولا تطعمون الا لمن اطعمكم  
ولا تكرمون الا لمن اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انت



المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الذين يحسنون إلى من أساء إليهم  
ويصلون من قطعهم ° ويطعمون من حرّمهم ° ويتقون بمن  
خافهم ° ويكلمون من هاجرهم ° ويكرمون من هانهم ° وإني علم خير  
يا أيها الناس السورة الحادية عشر ° انما الدنيا

دار من دار له ° وما من لامال له ° ولها جمع من لا عقل له ° وبها  
يفرح من لا يقين له ° وعليها يحرس من لا توكل له ° ويطلب شهواتها  
من لا معرفة له ° فمن اخذ نعمة زائلة ° وحيوة منقطعة ° وشهوة فانية °  
فقد ظلم نفسه ° وعصى ربه ° ونسي آخرته ° وغرته دينه ° يا أي  
أدم كيف تشهدون انكم عبيد الله ° ثم انتم تعصونه ° وكيف ترغبون  
ان الموت حق ° وانتم له كارهون ° تقولون بالسنتكم ما ليس في قلوبكم °  
وتحسبونه هينا السورة الثانية عشر ° وهو عند الله ظن

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الآية  
فكما لا تهتدون السبيل إلا بدليل ° فكذلك لا تهتدون طريق  
الجنة إلا بالعلم ° وكما لا يجتمعون إلا بالتعب ° كذلك لا تدخلون  
الجنة إلا بالصبر على عبادتي ° ففتقروا إلي بالنوافل والتطوع واطلبوا  
رضائي برضاء المساكين عنكم ° وارغبوا في رحمتي بحالسة العلماء  
فان رحمتي لا تفارقهم طرفة عين ° يا موسى اسمع ما اقول والحق  
استلهم من تكبر على مسكين حشرته يوم القيمة على صورة ذرة  
الجنة اما لوالديه رضعه الله تعالى في الدنيا

والآخرة ° ومن تعرض عن عالم والديه وضعه الله تعالى  
 في الدنيا والآخرة ° ومن هتك ستر مؤمن هتك الله تعالى  
 ستره سبعين مرة ° ومن اهان مؤمنا الفقه فقد بارزني  
 بالمحاربة ° ومن احب مؤمنا الى حبيته الملائكة في الدنيا سترًا

وفي الآخرة السورة الثالثة عشر ° جهرا °

يا بني آدم اطيعوني بقدر حوائجكم الي واعصوني بقدر صبركم  
 على النار واكتبوا في الدنيا بقدر مسكنكم فيها وتزودوا  
 للموت بقدر مسكنكم في القبر ولا تنظروا الى الجاهل المشفق  
 وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المسترة فكل شيء هالك الا  
 وجهه له الملك وله الحكم ° واليه ترجعون ° يا بني آدم لو خفتهم  
 من النار كما خفتهم من الفقر لا غيتكم من حيث لا تختسبون °  
 ولو رغبتهم في الجنة كما رغبتهم في الدنيا لاسعدتكم في الدارين °  
 ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم بعضا سلمت عليكم الملائكة  
 بكرة واصيلا ° ولو احببتم عبداني كما تحبون الدنيا لاكمتمكم  
 للكرامة المصلين ° ولا تميموا قلوبكم بحب الدنيا فزوالها قريب °

يا بني آدم السورة الرابعة عشر ° كمن سراج

قد اطفاته الريح ° وكمن غني قد افسده الغناء ° وكمن فقير  
 قد افسده الفقر ° وكمن صحيح قد افسده العافية ° وكمن عالم  
 قد افسده العلم ° وكمن مستدبر بالاحسان اليه ° وكمن

مغبون بتحسين القول فيه ° وكبر من هالك بالستر عليه ° وكبر من  
مالك ملك باليسر عليه ° وكبر من مغرور بدلام العافية ° ونهر  
ظاهر لاثم وباطنه الآية يا بني آدم زارعوني ° قاجروني ° وراجوني °  
وعاملوني ° واسلفوني ارجكم عندي مالا عين وات ° ولا اذن  
سمعت ° ولا خطر على قلب بشر ° ولا تنفذ خزائني ° ولا ينقص ملكي °

انا الوهاب السورة الخامسة عشر ° الكريم °

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ° ولم تنهون عما نسقم  
عنه تنهون ° يا بني آدم دينك دينك ° فان دينك لحكم ودمك °  
فاذا صلح دينك صلح لحكم ودمك ° واذا فسد دينك فسد لحكم  
ودمك ° ولا تكن كالصباح فان الصباح يضيئ الناس ويحرق  
نفسه ° واخرج جبال الدنيا عن قلبك ° فاني لا اجمع حبي وجبهاتي  
قلوب واحد كما لا يجمع الماء والنار في اناء واحد ° وترفق ابدا  
بنفسك في جمع الرزق ° فان الرزق مقسوم ° والحريص محروم ابد °  
والخيل مدوم ابد ° والنعمة لا تدوم °  
معلوم ° والحق معدوم ° وخير الحكمة خشية الله ° وخير الغنى القناعة °  
وخير البراد التقوى ° وخير ما بقي في القلوب اليقين ° وخير ما  
اعطيت العافية ° وشر سلاح الكذب ° وشر النصيحة التهمة °  
وما رتبك بظلم السورة السادسة عشر ° للعبيد °

امنوا ام تقولون ما لا تفعلون ° وكبر تنهون عما نسقم

عنه تنتهون ◯ وكم تأمرون ما لا تعملون ◯ وكم تعظون ما لا  
تتعلون ◯ وكم توقعظون فتتلفون ◯ وكم تجمعون ما لا تأكلون ◯  
وكم تأخرون التوبة يوما بعد يوم واما بعد عام فتتظرون ◯  
اعندكم من الموت امان ◯ ام بايد يكم يراءة من النار ◯ ام تحققتم  
الفوز بالجنان ◯ ام بينكم وبين الرحمن رحمة ◯ ام يطرتم النعمة ام  
افسدكم الاحسان ◯ ام غركم من الله طول الامل ◯ فلا يعزبكم  
الصحة والسلامة ◯ فان ايامكم معلومة ◯ وانفاسكم معدودة ◯  
وسرائركم مكشوفة ◯ واستاركم مهتوكة ◯ فاتقوا الله يا اولي الالباب  
لعلمكم تغفلون ◯ وقد موأما في ايديكم لما بين ايديكم يا بن آدم  
تقدّم على علمك ◯ فانك تنقص من عمرك من يوم خرجت من بطن  
امك ◯ وتدنو كل يوم من قبرك حتى تدخله يا بن آدم مثلك في  
الذباب تقع في العسل وتاكل منه فتشبت فيه ◯ وكذلك يا بن آدم  
انت في الدنيا ولا تكن كالخجل الذي يحرق نفسه بالنار وتنتفع لغير

بن آدم السورة السابعة عشر ◯ اعمل

امرتك به ◯ وانت عما نصحتك عنه ◯ اجعلك مثلي جثا لا تموت  
واني حي لا اموت ابدل ◯ واذا اردت قلت لشيء كن فيكون ◯ اذا كان  
قولك مليحا وعلمك قبيحا فانت رأس المنافقين ◯ وان كان ظاهرك  
مليحا وباطنك قبيحا فانت من الهالكين ◯ يخادعون الله والذين  
امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ◯ يا بن آدم لا يدخل

جنّتي الآمن بواضع لعظماتي؟ وقطع خضاره بدن كرمي؟ وكفّ  
نفسه عن الشهوات؟ ومن اجلي يواسي الغريب ويواسي الفقير  
ويرحم المصاب؟ ويكرم اليتيم الدليل ويكون له كالأم  
الرحيمة وللا رامل كالزوج الشفيق؟ فمن كان هذا دأبه ان

دعاني لبיתה؟ السورة الثامنة عشر ○ واُستلّ لعطية

يا بن آدم الى تشكوني وليس مثلي يشكي؟ والى متى تنساني  
ولم استوجب ذلك منك؟ والى متى تكفري ولست بظلام  
للعيد والى متى تجحد هويتي وليس لك رب غيري؟ والى متى  
تستخفّ بكتابي وتستوجب عابدي؟ ولم اكلفك ما لا تطيق؟  
والى متى تجفوني ولم اجذك؟ واذا القيك الطبيب فمن يشفيك  
من دوني؟ فقد شكوتني؟ وسخطت قضائي فيك؟ فقلت فعل  
بنا الذي هركذا وكذا والزمان كذا وكذا؟ فقد سببتني فليّ انا  
الدهر واتزان؟ واذا ارسلت عليكم مدمارا قدام هذا المطر من  
تحت النجم الفلاني؟ قد كفّ ربه؟ وامنتم بالنجم؟ وانا الذي  
ارسلت عليكم رحمتي مقدرا مكيلا معدا وما مقسوما موزنا  
واذا لم يجد احدكم قوتا فوق ثلاثة ايام فقال انا بشر لست بخير  
فقد جحد نعمتي؟ ومن منع الزكوة من ماله فقد استخفّ بكتابي  
واذا علم بوقت الصلوة ولم يفرغ لها فقد غفل عني؟ ومن قال ان

بذلك الله والشرك من عند بلبل فمدا

البليس السورة التاسعة عشر ٥ شريكالي ٥

يا بن آدم اصبر وتواضع ارفعك ٥ واشكرني زدك ٥ واستغفرني  
اغفرلك ٥ وبت الي ايت عليك ٥ واسئلي اعطيك ٥ وقصدني  
ابارك لك في رزقك ٥ وصل رحمك اطل في عمرك ٥ واطلب مني  
العافية بطول الصمت ٥ والسلامة في الوحدة ٥ والاحلاس في  
الورع ٥ والزهد في الدنيا ٥ والمجد في التوبة ٥ والعبادة مع  
صيانة الشبع ٥ والكف عن الحرام ٥ والغنا في القناعة ٥ يا بن آدم  
كيف قطع الورع مع الحرص على الدنيا وكيف قطع التضامع  
البخل ٥ وكيف قطع الحكمة مع قلة الشاء والمحبة والمدح وكيف

قطع السعادة السورة العشرون ٥ مع قلة العلم

يا لها الناس لا عيش كالتيدير ٥ ولا ورع كالقف عن الحرام ولا  
حسب ارفع من الادب ٥ ولا شفيع كالقوة ٥ ولا عبادة كالعلم  
ولا صلوة كالخشية ٥ ولا ظفر كالصبر ٥ ولا عبادة كالتوفيق ولا  
قرين ازين من العقل ٥ ولا رفيق انس من الحام ٥ يا بن آدم تفرغ  
لعبادتي املاء قلبك غنى ٥ ويديك رزقا ٥ وجسمك راحة ٥  
ولا تغفل عن ذكرى فاملاء قلبك فقرا ٥ وبدنك تعباً ٥ وصدك  
هما وغمّاً ٥ وجسمك سقماً وعناء ٥ ودينك عسراً ٥ يا بن آدم لو ابصر  
قليل ما بقي من عمرك لرهدت مسطاً ٥ ابقي من اجلك  
واملك يا بن آدم بما بقيت قوتك علماً ٥ بما بقيت وتوفيقي اديت

فرائضي وبرزقي قويت على مصيقتي وعشيقتي كنت تمشي كيف  
تشاء ولما تشاء لنفسك وينعمت وقت وقعدت وزهبت ووجت  
وفي كنفني أصبحت وامسيت وفي خضلي تعشيت وفي خميتي تقلبت  
وفي عافيتي تجملت فانت تنساني وتذكر غيري فلم تؤد شكري

يا بن آدم السورة الحادية والعشرون الموت

يكشف أسراركم والقيمة تبدي أخباركم والكتاب يهتك  
استاركم فاذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر  
الى من عصيت فاذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته ولكن  
انظر الى من رزقك اياه فلا تحقرن الذنبا الصغير فلا تدري باي  
ذنبا غضب عليك من رزقك القليل اغلق ابواب السموات دون  
دعوتك ام من ذنبك الصغير اغضب عليك فلا تأمن بمكري  
فان مكري اخفى عليك من ديبك لقل على الصفا في الليلة المظلمة  
يا بن آدم هل عصيتني فذكرتم غضبي فانتهيتم وهل اديتم  
فرائضي كما امرتكم وهل واسيتم المساكين باموالكم واولادكم  
وهل احسنتم الى من اساء اليكم وهل غفرتهم عن ظلمكم وهل وصلتكم  
من قطعكم وهل انصفتهم من عاملكم وهل كلمتم من هاجركم  
وهل اديتم اولادكم وهل ارضيتهم جيرانكم وهل سئلتهم العلماء  
عن امر دينكم ودنياكم فاني لا انظر الى صوركم والى محاسنكم  
ولكن انظر الى ما في قلوبكم ونياتكم وارضى هذه الخصال عنكم

يا ايها الذين آمنوا اذكروا العشرة العشر من انظر

الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت اعز عليك فاصرف  
 كرامتك اليه والا فاکرم نفسك بتوبة وعمل صالح ان كان نفسك  
 عليك عزيزة يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم  
 وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا الحقوله واتقوا الله  
 قبل يوم القيمة ويوم التغابن ويوم الحاقة ويوم كان مقداره  
 خمسين الف سنة ويوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتدون  
 ويوم الطامة ويوم الصاخة ويوم عبوس قطير ويوم لا تملك  
 نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ويوم الدمدمة ويوم  
 الزلزلة ويوم القارعة ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى  
 الله بقلب سليم فاتقوا الله قبل مواقع الاجال وحلول النكال  
 وتجيل الويال قبل الصيحة والزلازل اذ شاب من هول الاطفال  
 ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

يا ايها الذين آمنوا اذكروا العشرة العشر من انظر

ذكر كثير الآية ياموسى بن عمران يا صاحب البيان اسمع كل يوم  
 الوانا الوان فاني انا الله الملك الديان ليس بيدي وبينك  
 ترجان بشر اكل الربو واموال اليتامى بغضب الرحمان ومقطعت  
 النيران يا بن آدم اذ وجدت قساوة في قلبك وسقما في بدنك  
 وحرمانا في رزقك ونقيصة في مالك فاعلم انك تكلمت



فِي مَا لَا يَعْنِيكَ يَا بَنَ أَدَمَ لَا يَسْتَقِيمُ دِينُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ ۝  
وَلَا يَسْتَقِيمُ لِسَانُكَ حَتَّى تَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّكَ ۝ يَا بَنَ أَدَمَ إِذَا نَظَرْتَ  
فِي عَيُوبِ النَّاسِ وَنَسِيتَ عَيُوبَكَ فَقَدْ رَضِيتَ الشَّيْطَانَ وَاعْظَبْتَ  
الرَّحْمَانَ يَا بَنَ أَدَمَ لِسَانُكَ أَسَدٌ أَنْ طَلَقْتَهُ أَكَلَكَ ۝ وَهَلَاكَ ۝

### فِي طَرَفِ السُّورَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرُونَ ۝ لِسَانُكَ

يَا بَنَ أَدَمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكَ كَرَمٌ عَدُوٌّ فَاتَّخَذَ وَهْ عَدُوٌّ فَاعْمَلُوا لِيَوْمَ الَّذِي  
تُخْشَرُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ فُوجًا فُوجًا ۝ وَتَوْقِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ صَفًّا  
صَفًّا ۝ وَتَقْرَأُونَ الْكِتَابَ حَرْفًا حَرْفًا ۝ وَتَسْأَلُونَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ سِرًّا وَجَهْرًا ۝  
تُخْرِيسَاقِ الْمُتَّقِينَ إِلَى الْجَنَّاتِ وَفَلَا وَفَلَا ۝ وَيَسَاقِ الْمُجْرِمُونَ إِلَى الْجَهَنَّمَ  
وَمِنْ دُونِهَا ۝ كَفَى لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَعْدًا وَوَعِيدًا ۝ فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا  
شَبِيهَ لِي ۝ وَلَيْسَ السُّلْطَانُ كَسُلْطَانِي ۝ وَمَنْ كَانَ لِي فِي دَهْرٍ صَاحِبًا  
أَتَمُّ رَهْبَةٍ لِي مِنَ الْيَاسَنِ ۝ وَمَنْ بَاتَ لِي فِي لَيْلَةٍ قَائِمًا كَانَ لَهُ شَأْنٌ مِنْ  
شَأْنِي ۝ وَمَنْ غَضَّ لِي عَنْ مَحَبَّتِي أَمْنَتُهُ مِنْ بَرٍّ لِي ۝ فَإِنِّي أَنَا  
الْوَهَّابُ فَأَعْرِضْ بَنِي ۝ وَأَنَا الْمُنْعِمُ فَاشْكُرْ بَنِي ۝ وَأَنَا الْحَافِظُ فَاسْتَحْظِرْ بَنِي  
وَأَنَا النَّاصِرُ فَاسْتَصِرْ بَنِي ۝ وَأَنَا الْعَقَادُ فَاسْتَغْفِرْ بَنِي ۝ وَأَنَا الْمَقْصُودُ  
فَاقْصِدْ بَنِي ۝ وَأَنَا الْعَالِمُ بِالسِّرِّ فَاحْذَرْ بَنِي ۝ وَأَنَا الْمُعْطَى فَاسْأَلْ بَنِي ۝  
وَأَنَا الْمَعْبُودُ السُّورَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ ۝ فَأَعْبُدْ بَنِي  
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۝ اللَّهُ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ اللَّهَ الْإِسْلَامُ ۝ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ

الإسلام ديناً فمن يقبل منه فهو في الآخرة من الخاسرين ° فبشر  
 كل محسن بالجنة ° وكل مسيء بالنار ° وأماهلك من يهلك  
 إذا عصاني ° ومن يتش من رحمتي أهلكته ° ومن عرف الله  
 فاطاع أمرنجي ° ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ° ومن عرف الحق  
 فاتبعه امن ° ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ° ومن عرف الدنيا  
 فرفضها خاص ° ومن عرف الآخرة فطلبها هدي ° وإن الله  
 يهدي من يشاء وإليه تقلبون ° يا بن آدم إن كان قد تكفل  
 الله برزقك فاهتمامك لما ذا ° وإن كان الرزق من الله  
 مقسوماً فالحرص لما ذا ° وإن كان إبليس عدواً لله حقاً  
 فالغلبة لما ذا ° وإذا كان المرء على الضرط فالجمع لما ذا ° وإن كان  
 ثواب الله الجنة حقاً فالاستراحة لما ذا ° وإن كان كل شيء بقضائي  
 وقدري وإرادتي فالجزع لما ذا ° كيلا تأسوا على ما فاتكم  
 ولا تفرحوا بالسورة السادسة والعشرين ° بما أنتمكم °  
 يا بن آدم إن الشغل زاد فإن الطريق بعيد ° وجد السفينة فإن  
 البحر عميق ° وخفف الحمل فإن الضرط دقيق ° واخلص العمل  
 فإن الناقد بصير ° واخر نومك إلى القبر ° وفرحك إلى الميزان  
 وشهوأتك إلى الجنة ° وادتك إلى الآخرة ° ولذاتك إلى الحور  
 ولكن لي أكن لك ° وتقر بلي بالاستهانة بالدنيا ° وتبعد عن  
 الدنيا ببغض الفجار ° وحب الأبرار ° فإن الله لا يضيع أجر من

## احسن السُّورَةِ السَّابِعَةِ وَالْعَشْرُونَ ◦ عملا ◦

يا بن آدم كيف تعصونني وانتم تجزعون من حر الشمس  
والرمضاء ◦ وان جهم لها سبعة طبقات فيها نيران يأكل  
بعضها بعضا ◦ وفي كل طبقة منها سبعون الف واد من  
النار ◦ وفي كل واد سبعون الف شعب من النار ◦ وفي كل  
شعب سبعون الف مدينة من النار ◦ وفي كل مدينة  
سبعون الف قصر من النار ◦ وفي كل قصر سبعون الف  
دار من النار ◦ وفي كل دار سبعون الف بيت من النار ◦  
وفي كل بيت سبعون الف بئر من النار ◦ وفي كل بئر  
سبعون الف تابوت من النار ◦ وفي كل تابوت سبعون  
الف شجرة من زقوم تحت كل شجرة سبعون الف قيد من النار  
ومع كل قيد سبعون الف سلسلة من النار ومع كل سلسلة  
سبعون الف ثعبان من النار طول كل ثعبان سبعون الف  
ذراع ◦ وفي جوف كل ثعبان سبعون الف بحر من السم  
الاسود ◦ ومع كل سلسلة سبعون الف عقرب من النار ◦  
لكل عقرب سبعون الف ذنب طول كل ذنب سبعون  
الف ذراع ◦ وفي كل ذنب سبعون الف قفير من النار ◦ وفي  
كل قفير سبعون الف رطل من السم الاجر ◦ فينخس المذنبين  
◦ يا بن آدم ما خلقت هذه

النيران الاكل كافر وفاجر وبخيل وموئما صواعق لوالديه  
 والمرائي وما منع التركة من ماله واكل الربو وشارب الخمر  
 وظالم اليتيم والاجير والغادر والنائحة والجامع للقران  
 والناسيه وكل فاجر يوذى الجيران الامن تاب وامن  
 وعمل صالح الاية فارحموا انفسكم يا عبادي فان الابدان ضعيف  
 والسفر بعيد والحمل ثقيل والضراط دقيق والمنادي جبرئيل  
 والنار اظلي والقاضي السحرة الثامنة والعشرون رب العالمين

يا ايها الناس كيف رغبت في الدنيا فاتها فانية ونعيمها  
 زائلة وحياتها منقطعة فان عندي للطيعين جنات  
 ابوابها ثمانية وفي كل جنة سبعون الف روضة من زعفران  
 وفي كل روضة سبعون الف مدينة من اللؤلؤ والمرجان  
 وفي كل مدينة سبعون الف قصر من الياقوت وفي كل  
 قصر سبعون الف دار من التبرجد وفي كل دار سبعون  
 الف بيت من الذهب وفي كل بيت سبعون الف دكان  
 من فضة وفي كل دكان سبعون الف مائدة من العنبر  
 وفي كل مائدة سبعون الف صحفة من الجواهر وفي كل  
 صحفة سبعون الف لون من الطعام وحول كل دكان  
 سبعون الف سريرة من الذهب الاحمر وعلى كل سريرة  
 سبعون الف فراش من الحرير والديباج والسندس

والاستبرق<sup>١</sup> وحول كل سريرة سبعون الف نهر من ماء الحيوان<sup>٢</sup>  
 واللبن<sup>٣</sup> والخمر<sup>٤</sup> والعسل المصفى<sup>٥</sup> وفي وسط كل نهر سبعون  
 الف لون من الثمار<sup>٦</sup> وكذلك في كل بيت سبعون الف  
 خيمة من الارجوان<sup>٧</sup> وفيها سرر مفرشة صو على كل فراش  
 حور من الحور العين<sup>٨</sup> بين ايديها سبعون الف وصيفة كاهن<sup>٩</sup>  
 بيض مكنون<sup>١٠</sup> وعلى راس كل قصر سبعون الف قبة من  
 الكافور<sup>١١</sup> وفي كل قبة سبعون الف هديّة من الرحمن فيها  
 ما لا عين رأت<sup>١٢</sup> ولا اذن سمعت<sup>١٣</sup> ولا خطر على قلب بشر وفيها  
 فاكهة مما يتخيرون<sup>١٤</sup> ولحم طير مما يشتهون<sup>١٥</sup> وحور عين كما مثلك  
 اللؤلؤ المكنون<sup>١٦</sup> جزاء بما كانوا يعملون<sup>١٧</sup> لا يموتون فيها ولا  
 يهرمون<sup>١٨</sup> ولا يجزعون<sup>١٩</sup> ولا يحزنون<sup>٢٠</sup> ولا يفقدون<sup>٢١</sup> ولا  
 يبكون<sup>٢٢</sup> ولا يضطكون<sup>٢٣</sup> ولا يصومون<sup>٢٤</sup> ولا يصلون<sup>٢٥</sup> ولا  
 يرضون<sup>٢٦</sup> ولا يهتون<sup>٢٧</sup> ولا يتغوطون<sup>٢٨</sup> ولا يبولون<sup>٢٩</sup> وما هم عنها  
 بمخرجين<sup>٣٠</sup> فمن طلب رضائي وكرامتي وجواري ونعمتي  
 فلينظر الي بالصدقة وبالاستحانة بالدنيا والقناعة بالقليل<sup>٣١</sup>  
 يا ابن آدم السورة التاسعة والعشرون المال مالى  
 وانت عبدى ومالك مالى الا ما اكلت فافئيت<sup>٣٢</sup> اولبست  
 فابليت<sup>٣٣</sup> او تصدقت فابقيت<sup>٣٤</sup> او قلعت فالتفت<sup>٣٥</sup> وانما انت  
 وواحد لك<sup>٣٦</sup> وواحد بيني وبينك<sup>٣٧</sup>

فأما الذي يلي فروحك ٥ وأما الذي لك فعملك ٥ وأما الذي  
 بيني وبينك فنك الدعاء ٥ وعلى الجابة ٥ يابن ادم تورع  
 تعرفني ٥ وارهد تربي ٥ واعبدني تصلني ٥ واطلبي تجدني ٥  
 يابن ادم ان كانت الامراء يدخلون النار بالجور ٥ والعرب  
 بالمعصية ٥ والعلماء بالحسد ٥ والتجار بالخيانة ٥ والحراث  
 بالجهالة ٥ والصناع بالغش ٥ والعباد بالرياء ٥ والاعنياء  
 بالكبر ٥ والفقراء بالكذب ٥ فاي من يطلب الجنة ٥

يا أيها الذين السورة الثالثة ٥ امنوا أقوال الله

حقائقه ولا تموتن الا وانتم مسلمون ٥ وانما مثل العلم بلا عمل  
 كمثال الرعد والبرق بلا مطر ٥ ومثل العلم بلا عمل كالقوس  
 بلا وتر ٥ ومثل العلم بلا عمل كالصدقة بلا زكاة المال ٥  
 ومثل العلم بلا عمل كمثال الشجرة بلا ثمر ٥ ومثل العلم والعمل بلا  
 زكاة المال كمثال من يزرع الحبة على الصفا ٥ ومثل العلم عند  
 الاحمق كمثال الدر والياقوت عند البهيمة ٥ ومثل القلب القايه  
 مع العلم كمثال الحجر الواقع في الماء ٥ ومثل الموعظة عند من لا يرغب  
 فيها كمثال المزمار عند اهل القبور ٥ ومثل الصدقة من الخرام  
 كمثال من يغسل العذرة ببول عن ثوبه ٥ ومثل الصلوة بلا زكاة  
 كمثال جثة بلا روح ٥ ومثل العمل بلا توبة كمثال نفخة بلا نار فلا  
 تأمنوا مكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ٥

يا بن آدم السورة الحادية والثلاثون ° ما عيل

قلبك الى الدنيا اخرج محبتي من قلبك ° فاني لا اجمع حبي  
وحب الدنيا في قلب واحد ابد ° يا بن آدم تورع تعرفني وارهد  
ترني ° وتجرد لعبادتي تصلي ° واخلص لي عملك من الرياء  
البستك لباس محبتي واقبل علي اقبل عليك ° وتفزع لدمري  
اذكرك عند ملائكتي ° يا بن آدم الى كم تقول بلسانك لا اله  
الا الله وفي قلبك غير الله ° وشغلك وهمتك غير الله ° ولو  
عرفت حق الله لما كان في قلبك غير الله ° ولم تخف غير الله °  
بلسانك تذكر الله وفي قلبك غير الله ° وتدين وتستغفر  
الله ° فان الاستغفار مع الاصرار توبة الكذابين ° وما ربك  
بظلام للعبيد ° يا بن آدم لو خفت من النار كما تخافون من الفقر  
لا غنيتكم من حيث لا تحسبون ° ولو رغبت في الجنة كما ترغبون  
في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ° ولو ذكرتوني كما يذكر  
بعضكم بعضا سلبت عليكم ملائكتي بكرة واصيلا °  
ولو احببتم عبادتي كما يحبون الدنيا لاكمتم كرامة الانبياء  
 والمرسلين ° ولا تميموا قلوبكم بحب الدنيا فرها قريب °

يا بن آدم السورة الثانية والثلاثون ° اجلك

يضحك بملك ° وفضائي يضحك من حزنك ° وتقديري  
يضحك من دنياك ° وقسمتي

تضعك من حرصك فاجعل في طلب رزقك فان رزقك  
 مؤنن ومن معروف مكنون مدقون مخزون فبادر الموت  
 بملك فان رزقك لا ياكل غيرك ونحن قسمنا بينناهم معيشتهم  
 الآية يا دينا مري على اوليائي لكي يحبوا القائي ولحلولي باعدي  
 لكي يكرهوا القائي يا بن ادم الموت نازل بك وان كرهت  
 والسقم نازل بك وان كرهت والبستان خاذل بك وان كرهت  
 فاصبر لحكم ربك **السورة الثالثة والثلاثون** فانك باعينا

يا بن ادم تريد واريد ولا يكون الا ما اريد يا بن ادم من قصدني  
 عرفني ومن عرفني اراني ومن ارادني طلبني ومن طلبني خذني  
 ومن خذني ذكرني ومن ذكرني في كرتي يا بن ادم  
 انك لا تخلص عملك حتى تذوق اربع موثبات موت احمر  
 وموت اصفر وموت ابيض وموت اسود فالموت الاحمر  
 احتمال الجفا والموت الاصفر الجوع والعطش والموت الابيض  
 طول الضمت والموت الاسود مخالفة الهواء ولا تتبع الهوى  
 فيضلك عن **السورة الرابعة والثلاثون** سبيل الله

يا بن ادم ملائكتي يتعاقبون عليك كما يتعاقب الليل والنهار  
 ليكتبوا عليك ما تقول وتفعل والسماء تشهد عليك بما دأت  
 منك والارض تشهد عليك بما عملت على ظهرها والشمس  
 والقمر يشهدان عليك بما تفعل وتقول وانما مطلع عليك



وخصى خطرات قلبك وانفاسك فلا تغفل عن نفسك  
 فان لك في الموت شغلا شاعلا في غد وانت عن قليل راحل  
 وكل ما قد مته حاصل ولست واجدا في غد الا ما انت فاعل  
 يا بن آدم ان الحلال ياتيك قطرة بعد قطرة والحرام ياتيك كالسيل  
 فرصا عيشه **السورة الخامسة الثلثون** صفا دينه

يا بن آدم لا تفرح بالغناء فليست مخلدا ابدا ولا تجزع من الفقر  
 فليس عليك بحتم واجب ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب  
 بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء والصبر فان الغني عزيز في الدنيا  
 وذليل في الآخرة والفقر مذل في الدنيا ومعز في الآخرة والآخره ابقى  
 منها فلا تسبي ظنك بربك فان خوف الفقر سوء الظن بالله يا بن  
 آدم منك الدعاء وعلى الاجابة ومنك الاستغفار وعلى المغفرة  
 ومنك التوبة وعلى القبول ومنك الشكر وعلى الزيادة ومنك  
 الصبر وعلى النصر فاطلب العلم قد طرقت الجنة يا موسى بن عمران  
 اذا كان الغالب على عبد في الاشتغال بالدنيا عن الآخرة جعلت همه  
 الدنيا واذا اشتغل قلبه بخوف الفقر افسيتته خوف الموت وفتحت  
 له بابا لاكتساب المال واذا كان الغالب عليه الاشتغال بالآخرة  
 عن الدنيا جعلت همه عبادتي وملائت قلبه غنا وبرد راحته ابدا

يا بن آدم **السورة السادسة والثلاثون** صبرك

معصية الله وصبرك على قضاء الله

وصبرك على بلاد الله ° وصبرك على القليل من الحلال ايسر عليك  
من الصبر على عذاب الله وغضبه ° يابن آدم اعمل لنفسك عمل المضطر  
الى عمله ° وثق بي فلا يطعم من رزقك غيرك ° وازهد في الدنيا  
بالاستهانته لما من قبل ان تنزه ° واعمر قلبك بطلب الآخرة من قبل  
تفوتك ° فليس لك عندي مسكن غيرها ° فلا تنسني على كل حال °  
يابن آدم من اشتاق الى الجنة سلك الى الخيرات ° ومن اشتق من النار انتهي  
عن التكمصات ° ومن راقب الموت ترك اللذات ° ومن زهد في الدنيا  
هانت عليه المضائق ° يا موسى ابن عمران اذا صابتك مصيبة وانت على غير  
وضوء فلا تلعن الا نفسك ° ومن لم يشاور نفسه

### باب في السورة السابعة والثلاثون | ان مثل

عمالك في القيامة والسمعة كمثل من ينقل الماء في المتخل من السهل الى  
الجبل واني لا اقبل الا ما كان خالصا لي ولوجهي ° يابن آدم اذا رايت  
الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ° واذا رايت الغني مقبلا  
فقل ذنب عجلت عقوبته ° واذا رايت الضيف عليك ممنوعا سبعة ايام  
او اكثر من سبعة ايام فقل اعوذ بالله من غضبه ° المال ما لي والعبء  
عبدني ° والضيف رسولي ° فان لم تطعم فلا تطعم في جنتي ° يابن آدم  
ثلث واجبات عليك زكوة مالك ° وصلة رحمة ° وقرى ضيفك °  
فاذا لم تفعلهم فاني اصرعك صرعة واجعلك عبرة للعالمين ° يا  
بن آدم اذا لم تر حق جارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ° ولم

اقبل علك ولم استجب دعاك يا ابن آدم لا تتكبر على مخلوق مثلك فان  
اولك نقطة من مني قدرة من اي وجه خرجت من نخرج البول  
من بين الصلب والترائب والتراب يخاط لحمك والد و كل  
خديك واذ كرذل موقفك بين يدي فاني لا اغفل من  
سرا تترك طرفه عين واتي عليم بذات الصدور

يا ابن آدم السورة الثامنة والتشون اخذمني

فاني احب من يخدمني فانك لا تدري بماذا اعصيتني او ذنوبك  
السائلة او فيما بقي من عمرك واعبدني فانك عبد ذليل لرب  
جليل يا ابن آدم لوان اخوانك وجدوارج ذنوبك لما جالسوك  
فذنوبك كل يوم في الزيادة وعمر كل يوم في النقصان فانك في  
هدم عمر من يوم خرجت من بطن امك فلا تقدم عمر في  
الباطل يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه ويعاد به على لوح من خشب  
في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين  
ومن عمالك على خطر يا ابن آدم اني تقرب اليك بالعافية والستر  
على ذنوبك وانت تبغض الي بالمعاصي وعارتك الدنيا و  
خرابك الآخرة وانت فقير الي وانت تداري الناس كيلا  
يمقتوك وتبارزني ولا تخاف من مقتي ومقتي اكبر من مقتكم  
يا ابن آدم اذا لم تجالس المفلحين فتقلم فلوان اهل السموات  
الله الكار احق ان تبكي على ذنوبك فليف

وانت لا تدري على اي حال تلقاني يا موسى بن عمران اسمع اقول  
والحق اقول انه لا يكون عبد مؤمن بالله حتى يأمن الناس  
شره يعني من ظلمه وكيدته ونميمته وحسده وبغيته وغيبته  
وحضرته فمن شاء فليؤء من ومن شاء فليكفر

### يا بن آدم السورة التاسعة والتشون كيف

اصبحت بين نعمتي وبين عظمتي لا تدري ايهما اعظم عندك  
ذنوبك المستورة عن الناس والثناء الحسن عليك من الناس  
ولو علم الناس ما اعلم منك لما سلم عليك احد من خلقي واخلص  
عملك من الرياء والسمعة فانك عبد ذليل لرب جليل مأمور  
الامر وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل مسافر فاجعل  
لذكرك تحت عرشني يا بني آدم قلوبكم القاسية تبكي من اعمالكم  
واعمالكم تبكي من ابدانكم وابدانكم تبكي من السننكم والسننكم تبكي  
من اعينكم يا بن آدم خزانتي لا تنفذ ابداء عيني مبسوطة ابداءا  
بالعطايا وبقدرة ما تنفق انفق عليك وبقدرة ما تمسك امسك  
عليك خوفا للفقير من سوء مظنتك بالله تعالى ومن قلة اليقين تغفل  
على المساكين وقد جعلت اصل خلقك الاهتمام في الله ومن اهتم  
للرزق فقد شك في كتابي ولم يصدق انبيائي ومن لم يصدق  
انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي كبيتته في النار  
على وجهه يا بني آدم ما خلقتكم لتجمعوا الدنيا بعضها الى بعض بل

خلقتكم لتعبدوني طويلاً وتشتكروني  
 وتسبحوني بكثرة واصيلاً فان الرزق مقسومٌ و  
 الحريص محرومٌ والبخيل مذمومٌ والحسود مغموماً والنعمة  
 لا تدوم والاستقصاء شومٌ والحق معلومٌ السُّورَةُ  
 الْأَرْبَعُونَ يَا بَنِي آدَمَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّكَ تَسْتَلِفُ الْمَغْفِرَةَ وَ  
 لَا تَخْلَفْنِي فَبَعْدَ عَيْنِي يَا بَنِي آدَمَ تَقْرَعُ عِبَادِي أَمَلًا عَقْلِكَ  
 غَنَى وَيَدِيكَ رِزْقًا وَيَدُنكَ رَاحَةً يَا بَنِي آدَمَ لَا تَغْلُظْ مِنْ  
 عِبَادِي فَامْلَأْ قَلْبَكَ فَقْرًا وَيَدَيْكَ صَفْرًا وَيَدُنْكَ تَعَبًا  
 وَصَدْرَكَ هَمًّا وَاجِبْ دَعَاكَ وَارِدْ عَمَلَكَ وَاجْعَلْ بَيْنَكَ عَسِيرًا  
 وَرِزْقَكَ

خَاتَمُ الطَّبَعِ قِيلًا

قد وقع الفراغ من تشويد هذا الكتاب لاستطاب لستطاب التتويج  
 بعون الله الملك الوهاب في شهر ذي القعدة الحرام من سنة الف هجرية  
 نبوية سلام الله على صاحبها في عصر سيدنا ومولانا ابني الطيب محمد  
 برهان الدين خلد الله سلطانه الى يوم الدين وطبع بدعة الوارث  
 لمعامله التاجر الشفيخ نور الدين ابن جيو خان تاجر الكتب وما لا يطبعين  
 الحيدري والصفدي يوسف علي ابن ادجي وفقه الله للرشاد واهتم بصحته  
 الشفيخ الاديب الفهم طيب بن الشفيخ الفاضل المحي المقدس عبد الله

فِي الْمَطْبَعِ الصَّفْدَرِيِّ الْوَاقِعِ فِي

عَمَّ





